

بحار الأنوار

[304] وكأ نما (1) لم أشتكها قط (2). السرح (3): الابل والمواشي تسرح للرعي بالغداة، والاغاليق: المفاتيح والاقاليد جمع إقليد وهو المفتاح في لغة اليمن، والود بفتح الواو: الود، وهي لغة تميم. والعلالي جمع عليّة وهي الغزفة. قوله: نذروا، بكسر الذال. أي علموا. وفي هذه السنة كان قصة العرنيين (4) في شوالها. قالوا: قدم نفر من عرنية ثمانية على رسول الله صلى الله عليه وآله فأسلموا واجتوا (5) المدينة، فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى لقاحه، وقال: " لو خرجتم إلى ذود لنا فشريتم من ألبانها " فقتلوا الراعي وقطعوا يده ورجله، وغرسوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات، وبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر فبعث في أثرهم عشرين فارساً، واستعمل عليهم كرز بن جابر الفهري فأدركهم فأحاطوا بهم (6) وأسروهم وربطوهم حتى قدموا بهم المدينة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بالغابة فخرجوا بهم نحوه فأمرهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم (7)، وصلبوا هناك، وكانت اللقاح خمس عشرة لقحة فردوها إلا واحدة نحروها (8).

(1) في المصدر وفي هامش البخاري: (فكانما) وفي صلب البخاري: فكأنها. (2) المنتقى في مولد المصطفى: الباب السادس فيما كان في سنة ست من الهجرة. ورواه البخاري في صحيحه 5: 117 و 118. (3) في النسختين المطبوعتين من المصدر ذكر هنا (بيان) ونسخة المصنف خالية عنه، ولا يحتاج إليه، لأن التفاسير من صاحب المنتقى لا من المصنف. (4) هكذا في نسخة المصنف، وفيها بعد ذلك: (عرنية) وفي المصدر: (العرنيين) وبعده: (عرنية) والصحيح فيهما: عرينة بتقديم الياء على النون. في السيرة: قدم نفر من قيس كبة من بجيلة، فاستوبؤا وطحلوا. (5) في المصدر: (واستوبؤا) وفي هامشه: (واستوخموها كما في رواية أخرى). أقول: استوبؤا المدينة أي وجدوها وبئنة. واستوخموها أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم. (6) في المصدر: فأدركوهم. (7) تقدم تفسيرها. (8) المنتقى في مولود المصطفى: الباب السادس فيما كان سنة ست من الهجرة. بحار الانوار - 19 -